

## صحيح مسلم (31) الحديث 26 إلى الحديث 46

خالد السبت

يسر اخوانكم في الموقع الرسمي لفضيلة الشيخ الدكتور خالد بن عثمان السبت ان يقدموا لكم هذه المادة بسم الله الرحمن الرحيم.

قال الامام مسلم رحمه الله تعالى في كتاب الايمان - [00:00:00](#)

حدثني هارون ابن سعيد الايلي قال حدثنا ابن وهب في لحظة قليلا آ اذكر فقط فائدة في الباب الاول الذي قرأناه باب بيان حال

ايمان من قال لاخته المسلم يا كافر. هنا في الطبعة اللي عندكم او عند - [00:00:20](#)

في شرح صحيح مسلم للنووي آ اللي فيها تخريج للحديث قال انفرد به انفرد به المسلم والواقع انه لم ينفرد به مسلم بل اخرجه بل

اخرجه البخاري حديث ابن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا كفر الرجل اخاه فقد باع فقد باع بها احدهما - [00:00:40](#)

والبخاري رحمه الله ذكره تحت باب قال فيه باب من اكفر اخاه بغير تأويل فهو كما قال من اكثر اخاه بغير تأويل فهو كما قال في

كتاب في كتاب الادب. وذكر تحته عدة احاديث منها حديث ابي هريرة رضي الله - [00:01:00](#)

الله تعالى عنه اذا قال الرجل لاخته يا كافر فقد باع بها فقد باع به احدهما. وذكر حديث ابن عمر هذا نعم وذكر حديث ثابت ابن

الضحاك من حلف بملة غير الاسلام كاذبا فهو كما قال ومن قتل نفسه بشيء عذب به في - [00:01:20](#)

في نار جهنم ولعن المؤمن بقتله ومن رأى ومن رمى مؤمنا بكفر فهو كقتله. نعم وقال البخاري رحمه الله في الباب الذي بعده مباشرة

قال باب من لم يرى اكفار من قال ذلك متأولا او جاهلا - [00:01:40](#)

اذا الباب الاول باب من اكفر اخاه بغير تأويل فهو كما قال. البخاري اذا يحمل هذا الحديث على اي معنى ان ذلك ان كان من غير من

غير تأويل وهل الذي يرجع عليه التكفير ولا يرجع عليه الكفر؟ سبق الكلام على هذا المعنى - [00:02:00](#)

واضح؟ ذكرنا لكم من قبل بان ذلك يكون مذموما ويكون الانسان مؤاخذا اذا كان من غير تأويل واما اذا كان بتأويل فالانسان ان

يكونوا اذا حكم بحسب الظاهر بوجود الشروط مع انتفاء الموانئ فانه لا يكون ملوما في هذه الحال وان لم يكن الامر في -

[00:02:20](#)

الامر وباطنه كذلك. نعم. والناس انما يحكمون بحسب يحكمون بحسب الظاهر. والبواطن الله عز وجل لا يعلمها. الحاصل ان البخاري

قال في الباب الذي بعده قال باب من لم يرى اكفار من قال ذلك متأولا او جاهلا. قال - [00:02:40](#)

ترجمة الباب وقال عمر لحاطب ابن ابي بلتعنة لما كتب الى الى المشركين في خبر مسيد رسول الله صلى الله عليه وسلم لهم اه اليهم

قال عمر قال انه نافق انه نافق فالنبي صلى الله عليه وسلم لم ينكر على - [00:03:00](#)

عمر رضي الله عنه انه قال انه ناقص لانه حكم بحسب الظاهر ولكنه بين له امرا اخر فقال له الم تعلم ان الله اطلع على اهل الحديث

نعم وما يدريك ان الله لعل الله قد اطلع على اهل بدر وذكر ايضا البخاري تحت هذا الباب - [00:03:20](#)

الباب الثاني ذكر حديث معاذ في الرجل الذي كان يصلي مع معاذ حينما كان معاذ رضي الله عنه يصلي مع النبي صلى الله عليه وسلم

العشاء ثم يذهب الى قومه - [00:03:40](#)

كيف يصلي لهم؟ نعم فالذي حصل انه صلى معه رجل فلما استطال صلاته خرج وصلى صلاه منفردان فلما بلغ ذلك معاذ رضي الله عنه

ماذا قال؟ قال انه نافق وفي - [00:03:50](#)

والالفاظ انه منافق نعم فذهب الرجل وشكى ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فالنبي صلى الله عليه وسلم لم ينكر على معاذ انه قال

انه نافق او انه منافق وانما نبه معاذ نبه معاذ رضي الله عنه على معنى وهو انه لا يشق على من - [00:04:10](#)

ويطيع وذلك الرجل تعرفون انه قال في آآ قال لمعاذ رضي الله عنه ستعلم غدا من المنافق؟ فلما كانت واقعة بعد ذلك استشهد هذا استشهد هذا الرجل. نعم. فعلم انه ليس من ليس من المنافقين - [00:04:30](#)

وهذا وكثير الرجل الذي قال للنبي صلى الله عليه وسلم اعدل فانك نعم فمثل هذه اه على كل حال ومن الاحاديث التي ذكرها البخاري رحمه الله في هذا الباب حديث ابي ذر ايضا لا يرمي رجل رجلا بالفسوق - [00:04:50](#)

لا يرميه بالكفر الا ارتدت عليه ان لم يكن صاحبه كذلك. وفي لفظ ليس من رجل ادعى لغير ابيه وهو يعلمه وهذا حديث في مسلم ايضا الا كفر بالله ومن ادعى قوما ليس له فيهم نسب فليتبوأ مقعده من النار - [00:05:10](#)

وذكرنا ان الروايات ان عامة الروايات ليس فيها كفر بالله وانما كفر هكذا من غير تقييد بهذه النفوة نعم على كل حال واخرج ابو داود من حديث ابي الدرداء رضي الله عنه بسند جوده الحافظ رحمه الله مرفوعا الى النبي صلى الله عليه وسلم - [00:05:30](#)

ان العبد اذا لعن شيئا سعدت اللعنة الى السماء فتغلق ابواب السماء دونها ثم تهبط الى الارض فتأخذ يمنية ويسرة فان لم تجد مساغا رجعت الى الذي لعن. فان كان اهلا والا رجعت الى قائلها. نعم وهذا له شاهد ايضا عند الامام احمد - [00:05:51](#)

المسند من حديث ابن مسعود باسناد حسن الحافظ رحمه الله وله ايضا شاهد اخر عند ابي داود والترمذي من حديث ابن عباس رضي الله تعالى عنهما هذا فيما يتعلق بهذا بهذا البلد - [00:06:11](#)

قال رحمه الله تعالى حدثني هارون بن سعيد الایلي قال حدثنا ابن وهب قال اخبرني عمرو عن جعفر بن ربيعة عن عراس ابن مالك انه سمع ابا هريرة يقول ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا ترغبوا عن ابائكم فمن رغب عن ابيه فهو كفر. نعم - [00:06:31](#)

يقول اه حدثنا حدثني هارون بن سعيد الایدي حدثنا ابن وهب قال اخبرنا عمرو عن جعفر بن ربيعة يعني ابن شريحيل ابن شريحيل ابن حسنة. نعم اه وعمرنا مر مرارا ها - [00:07:02](#)

من محمد بن الناقة ماشية حدثنا ابن وهب قال اخبرنا عمرو عن جعفر بن ربيعة امر الناقد ومضى في الاسناد الذي قبله مم لا اليس عمرو بن دينار وهو امر بن دينار. كيف؟ بعيد هذا. اه حدثنا ابن وهب قال اخبرني عمرو عن جعفر بن ربيعة عن - [00:07:27](#)

نعم نعم اه طيب عن اراك ابن مالك يعني الغفاري انه سمع ابا هريرة يقول ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا ترغبوا عن ابائكم فمن رغب عن ابيه فمن رغب عن ابيه فهو كفر - [00:08:02](#)

فهو كفر. لا ترغبوا عن ابائكم يعني في الانتساب في الانتساب اليهم. نعم على اهل الجاهلية ان الرجل اذا كان له اب نعم لم يكن بتلك المنزلة من الشرف او النسب او نحو ذلك - [00:08:22](#)

فانه لربما انتسب لربما انتسب الى غيره. ولربما كان في الرجل نجابة نعم فتبناه بعضهم ونسبه ونسبه اليه لا ترغبوا عن ابائكم فمن رغب عن ابيه فهو كفر. وهذا الحديث - [00:08:42](#)

اخرجه البخاري رحمه الله اخرجه في صحيحه نعم اه من حديث من حديث ابي هريرة كما هنا بهذا بهذا اللفظ. واخرج ايضا البخاري رحمه الله من حديث وافلة ابن الاسقع. اه رضي الله تعالى عنه ان من اعظم - [00:09:02](#)

ومغفرة يعني مرفوعا الى النبي صلى الله عليه وسلم. ان من اعظم الفرى ان يدعي الرجل الى غير الى غير ابيه او يري عينيه ما لم ترى يعني في الرؤية في المنام. نعم. او يقول على رسول الله صلى الله عليه وسلم ما لم يقل. وايضا - [00:09:22](#)

ذكر البخاري رحمه الله اخرج البخاري رحمه الله حديث عمر وفيه الحديث الطويل لما اراد عمر رضي الله عنه ان آآ يقول خطبتان في منى نعم حينما سمع قائلا يقول لان مات عمر لابايعن فلانا فنصح نصحه ابن عباس ان يؤخر - [00:09:42](#)

وذلك حتى يرجع الى المدينة في القصة المشهورة. فقام عمر رضي الله عنه في اول مقام قامه في المدينة ثم خطب خطبة طويلة. وكان مما في هذه الخطبة انه قال وهي في البخاري ثم انا كنا نقرأ فيما نقرأ من كتاب الله الا ترغبوا عن ابائكم - [00:10:02](#)

فانه كفر بكم ان ترغبوا عن ابائكم. او ان كفرا بكم ان ترغبوا عن ابائكم. فهذه اية منسوخة لكم ثابتة ثابتة المعنى لا ترغبوا عن ابائكم فانه كفر بكم ان ترغبوا عنه ان ترغبوا عن ابائكم. وهنا النبي صلى الله عليه وسلم يقول - [00:10:22](#)

لا ترغبوا عن ابائكم فمن رغب عن ابيه فهو كفر. فهذا موافق لمعنى الالية لمعنى الالية المنسوخة. نعم قال رحمه الله حدثني

عمرو الناقض قال حدثنا عمر بن محمد بن بكير مضى مرارا نعم حدثنا - [00:10:42](#)

هشام ابن ابن بشير. اه. قال اخبرنا خارج الواسطي. اخبرنا خالد يعني الحدان عن ابي عثمان النهدي قال لما ادعي زياد لقيت ابا بكرة فقلت له ما هذا الذي صنعتهم؟ اني سمعت سعد بن ابي وقاص يقول - [00:11:02](#)

سمع اذناي من رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يقول من ادعى ابا في الاسلام غير ابيه يعلم انه غير ابيه فالجنة فعلية حرام. فقال ابو بكرة وانا سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم. اي نعم. هذا الحديث سبق الكلام على - [00:11:22](#)

معناه القصة التي وقعت مع زياد حينما تبناه حينما استلحقه معاوية بن ابي سفيان رضي الله تعالى عنه فنسبه الى ابيه فقيل له زياد زياد بن ابي سفيان نعم وانه كان يقال له زياد - [00:11:42](#)

منامه ويقال زياد ابن ابيه ويقال زياد ابن سمية ويقال زياد ابن عبيد نعم ثم بعد ذلك وهنا يقول ابو عثمان النهدي لما ادعي زياد لما ادعي ادعي يعني من ادعاه - [00:12:02](#)

دعاه معاوية ابن ابي سفيان وذلك انه لما كان واليا على فارس من قبل علي ابن ابي طالب رضي الله عنه ثم كاتبه وارسل اليهم مغيرة ابن شعبة في في اشارة من المغيرة ابن شعبة. نعم. وكان قد ذكر له المغيرة بن شعبة كان ذكر له - [00:12:22](#)

ترغبه في مبايعة معاوية رضي الله تعالى عنه وكان مما ذكر له ان يلحقه ان يلحقه بابيه لابي سفيان نعم وذكرنا لكم ما حصل في ذلك والانكار على معاوية رضي الله تعالى عنه وقول شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله في - [00:12:42](#)

هذه في هذه المسألة. يقول لما ادعي زياد لقيت ابا بكر فقلت له ما هذا الذي صنعتهم؟ هنا لماذا انكر على ابي بكرة خوف منه لانه اخوه ولا لا؟ اي نعم لانه اخوه منامه - [00:13:02](#)

نعم فام آ زياد هي سمية وام ابي بكرة هي سمية وهي جارية كانت للحارث ابن كندا الطبيب المعروف اي نعم. اه يقول فقلت له ما هذا الذي صنعتهم؟ يعني انكر عليه امرا يتعلق به. يقول فهذا - [00:13:23](#)

اخوك قد انتسب قد انتسب الى غير الى غير ابيه. ما هذا الذي صنعتهم؟ نعم. اني سمعت سعد ابن ابي وقاص يقول سمع اذناي سمع اذناي وفي بعض الالفاظ سمع اذني وفي بعضها - [00:13:43](#)

دمع اذني وفي بعضها سمع اذني. من رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يقول من ادعى ابا في الاسلام غير ابيه يعلم انه غير ابيه. من ادعى ابا بالاسلام غير ابيه يعلم انه غير ابيه فالجنة - [00:14:03](#)

الجنة عليه فالجنة عليه حرام. نعم. فالجنة عليه فالجنة عليه حرام. فهذا سبقت سبق الجواب عنه نعم والوجوه التي ذكرها العلماء في بيان محمله. نعم. وان كانت هذه اللفظة من اشكل - [00:14:23](#)

من اشهر الالفاظ اذ انه قال فالجنة عليه حرام ما قال كفر فانه كفر بكم ان فانه كفر بكم ان ترغبوا عن اباكم. هنا قال فالجنة عليه حرام. والذي اه حمل عليه هذا اللفظ والله تعالى اعلم. هو انه - [00:14:43](#)

الجنة عليه حرام حتى يقتص منه حتى يعذب حتى يحاسب ان لم يغفر الله عز وجل ان لم يغفر الله له ان لم يغفر الله عز وجل له هذه الجنابة فالجنة فالجنة عليها حرام عليه حرام ولو حمل - [00:15:03](#)

الحديث على ظاهره نعم فان ذلك يعني انه انه كافر. لان الله عز وجل حرم الجنة حرم الجنة الكافرين كما قال في بعض نعيم الجنة ان الله حرمهما على الكافرين ثم قالوا افيضوا علينا من الماء او مما رزقكم الله قالوا - [00:15:23](#)

ان الله حرمهما على الكافرين. فاذا كان آ بعض نعيم الجنة من ما هي البارد ونحو ذلك محرم على الكافرين فالجنة من باب الجنة من باب اولى لكن هذا حديث لابد له من محمل لابد له من تخريج لوجود الدالة الاخرى كثيرة في انه لا يكفر نعم في - [00:15:43](#)

لان الله عز وجل لا يغفر ان يشرك به ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء فهذا محكم واضح لا اشكال فيه ولا احتمال فاذا ينبغي ان تأول الاحاديث والدالة الاخرى التي قد تفهم او يفهم منها غير غير المعنى. ولذلك بعض العلماء حملة على من استحل - [00:16:03](#)

على من استحل ذلك من فعله مستحلا. واما لفظة الكفر فانهم يحملونها على كفر النعمة كما سبقوا وما شابه ذلك لكن هنا فان الجنة عليه حرام فيمكن ان يقال هذا فيمن استحل ذلك او عليه حرام حتى يقتص منه - [00:16:23](#)

ان لم يغفر الله عز وجل ان لم يغفر الله عز وجل له لانه قد جاء بجناية تمنعه من دخول الجنة. الا ان الله عز وجل برحمته والله اعلم نعم. قال رحمه الله تعالى حدثنا ابو بكر بن ابي شيبة. قال حدثنا يحيى بن زكريا ابن ابي - [00:16:43](#)

زائدة وابو معاوية عن عاصم. ابو معاوية سبق ايضا مرارا وان محمد بن خادم عن طريق ابو معاوية ام ظرير. انا اقصد وهو من الاحوال. عن ابي عثمان عن سعد وابي بكرة. كلاهما يقول سمعته اذناي ووعاه - [00:17:05](#)

قلبي محمدا صلى الله عليه وسلم يقول يعني سمعته يعني سمعت اذناي محمدا صلى الله عليه وسلم. نعم. يقول من ادعى الى غير ابيه وهو يعلم انه غير ابيه فالجنة عليه حرام. نعم. باب - [00:17:25](#)

بيان قول النبي صلى الله عليه وسلم اذا اذا من نسب الى غير ابيه وهو لا يعلم فهو غير مؤاخذ نعم باب بيان قول النبي صلى الله عليه وسلم سباب المسلم فسوق وقتاله كفر - [00:17:45](#)

قال رحمه الله حدثنا محمد بن سعد وابي بكرة ايضا اخرجه البخاري نعم. قال حدثنا محمد ابن بكار ابن الريان وعون ابن سلام. قال حدثنا محمد ابن طلحة حاء - [00:18:01](#)

وحدثنا محمد بن المثنى قال حدثنا عبد الرحمن بن مهدي قال حدثنا سفيان وحدثنا محمد بن المثنى قال حدثنا محمد ابن جعفر قال حدثنا شعبة كلهم عن زبيد. عن ابي وائل عن عبد الله ابن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:18:19](#)

باب المسلم فسوق وقتاله كفر. اي نعم. اه باب بيان قول النبي صلى الله عليه وسلم في باب المسلم فسوق وقتاله وقتاله كفر. السباب ما معناه؟ السباب مصدر سب يسب سبان. وسبابا - [00:18:39](#)

نعم فهو في معنى السب. فاذا فسرناه بهذا المعنى يكون المعنى سب المسلم. سباق المسلم يعني سب المسلم نعم فسوق فهو معصية لله عز وجل. وبعضهم يقول الفسوق اشد من المعصية والواقع ان الفسوق هو المعصية - [00:18:59](#)

المعاصي تورث فسوقا يوصف الانسان بالفسوق يقال له عاص وفاسق. سباب المسلم فسوق وبعضهم يقول السباب لابد فيه من لا بد فيه من مقابلة. يعني من المسابة ان يسب الرجل ان يسب - [00:19:19](#)

رجل من يسبه نعم فيكون هذا يسب هذا فيقال سباب فثم يقال لعام لعام عراك وما شابه ذلك اذا كان بين اثنين اذا كان بين اثنين فاكثر. وبعضهم يقولون بعض السلف يقولون ان السباق - [00:19:39](#)

اشد اشد من السب. لان السب اذا كان بغير حق اذا كان السب بغير حق لا له سباب. فهو واسوأ واسوأ في المعنى وهذا الكلام يحتاج ان يكون له بينة او يحتاج ان يكون له دليل من كلام - [00:19:59](#)

من كلام العرب نعم فعلى كل حال يمكن ان يحمل السباب هنا على السب. سباب المسلم فسوق يعني انه سبه فسوق وقتاله كفر. والفسوق معروف اصله الخروج نعم وهو في الشرع الخروج عن طاعة الله عز وجل - [00:20:19](#)

الخروج عن طاعة الله عز وجل مطلقا. سواء كان هذا الخروج خروجا من اصل الدين بالكلية. فهو الفسق الاكبر نعم او كان ذلك خروجا جزئيا عن طاعة الله عز وجل فيقال فلان فاسق يعني انه عاص لله تبارك - [00:20:39](#)

عاص لله تبارك وتعالى. فعلى كل حال سباب المسلم فسوق وقتاله وقتاله كفر. وقتاله كفر القتال نعم هو ايضا بعض العلماء يحملونه على ما كان سبيل على سبيل المقاتلة قتال. نعم. اه فحملوه على معنى غير القتل. ولو انه - [00:20:59](#)

حمل على القتل فكان ذلك والله اعلم هو هو الاقرب. نعم. قتاله مقاتلته وقتله قتلته من باب اولى. ولا يكون قتله الا بعد التعاطي ذلك كما قال الله عز وجل فتعاطى - [00:21:29](#)

فعطى. نعم. وان لم يكن مقاومة من الطرف من الطرف الاخر. واقرب الله تعالى اعلم ان صيغة المفاعلة انها لا تقتضي الطرفين في كل الاحوال وان كان ذلك هو الغالب في كلام العرب وهذا له امثلة قد ذكرتها اظن في اول في اول هذه الدروس نعم - [00:21:49](#)

فعلى كل حال سباب المسلم فسوق اي ان سب المسلم فسوق خروج عن طاعة لله عز وجل وقتاله اشد فهو كفر وقتاله كفر. يقول حدثنا محمد ابن بكار ابن الريان - [00:22:09](#)

يعني الهاشمي مولاهم وعون ابن سلام يعني الكوفي الهاشمي مولاهم ايضا حدثنا محمد ابن طلحة يعني اليامي ابو طلحة ابن

المصرف حا وحدثنا محمد ابن المثنى قال حدثنا عبد الرحمن بن مهدي قال حدثنا سفيان - 00:22:29

وحدثنا محمد ابن المثنى حدثه قال حدثنا آا حدثنا محمد بن جعفر وقلنا من انظر اه حدثنا شعبة يعني ابن الحجاج كلهم عن زبيد يعني اليامي زبيدة ابن الحارث اليامي. عن ابي وائل وهو شقيق - 00:22:49

ابن سلمة عن عبد الله ابن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم سباب المسلم فسوق قتاله وقتاله كفر. سباب المسلم فسوق وقتاله كفر. قال زبير فقلت لابي وائل - 00:23:09

انت سمعته من عبد الله يرويه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم؟ قال نعم. وليس في حديث شعبة قول زبيد لابي وائل وهذا من دقة مسلم رحمه الله فقوله هنا وقتاله كفر من اجل آا هذا ساقه المصنف رحمه الله عز وجل - 00:23:29

في هذا في هذا الموضوع وذلك ان الايمان قد يحصل معه بعض الاوصاف التي يقال انها كفر وهذه يقال فيها بعض ما قيل في الاجوبة عن بعض الاحاديث عن بعض الاحاديث السابقة فقتاله كفر بعض العلماء يقولون - 00:23:49

اذا كان مستحلا اذا كان مستحلا لذلك. فمن استحل قتال المسلمين فهو فهو كافر. وبعضهم يقول هذا اذا كان اذا كان قتاله من اجل اسلامه قتاله من اجل دينه لانه مسلم فهذا يكفر فهذا - 00:24:09

يكفر ولا شك نعم وقيل هو من باب كفر كفر الاحسان والنعمة حيث ان الناس كانوا في شر عظيم وكانوا في فرقة يتناحرون فيما بينهم فامتن الله عليهم واحسن واحسن اليهم بان جمع قلوبهم كما قال الله عز وجل والف بينهم - 00:24:29

قلوبهم لو انفقت ما في الارض جميعا ما الفت بين قلوبهم ولكن الله الف بينهم. فهذه منة من الله عز وجل لقابلوها بالمقاتلة فيما بينهم كان ذلك من قبيل كان ذلك من قبيل الكفر بهذا الاحسان وهذه النعمة. وبعض العلماء - 00:24:49

يقولون ان هذا عمل شنيع وذنب عظيم اذا تمادى الانسان معه واسترسل فانه قد يفضي به الى الكفر معلوم ان المعاصي يريد ان المعاصي يريد الكفر وبعضهم يقول وقتاله كفر اي ان هذا الفعل من شأن الكفار - 00:25:09

فهم الذين يقاتلون المسلمين وهم الذين يقتل بعضهم بعضا. واما اهل الاسلام فقد عصم الله عز وجل دماءهم. فلا يجوز للمسلم ان يكون متشبها بالكافرين يتجرأ على قتال على قتال اخيه المسلم و - 00:25:29

اه او قتله. نعم. او يكون المراد او يكون المراد به الكفر بالمعنى اللغوي اه المسلم فسوق وقتاله كفر اي كفر بحقه لان حقه ان تدفع عنه والا تسلمه وان تحفظ له - 00:25:49

حرمته فاذا قابلت ذلك بالمقاتلة كنت قد كفرت بحقه لكن هذا المعنى هذا المعنى فيه بعد نعم انه ذكر الشق الاول قال في باب المسلم فسوق ففسوق بماذا؟ خروجه عن طاعة الله. ثم لما ذكر القتال وهو اشد قال وقتاله كفر. فكيف - 00:26:09

قال هو كفر بحق هذا المسلم. طيب والفسوق اذا؟ وفسوق بحق المسلم؟ هذا لا يمكن. تمام. فهذا المعنى فهذا فيه بعد والله عز وجل اعلم. وبعضهم يقول وهو معنى جيد نعم. بعضهم يقول ان هذا خرج مخرج التغليظ والزجر - 00:26:29

نعم فلا ينبغي ان نكفر المسلمين بالكبائر والمعاصي والله عز وجل قد احكم ذلك وبينه آا قال ان الله لا يغفر ان يشرك به ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء. المثال المسلم لا يفدي به - 00:26:49

لا يفدي به قتال مسلم لا يكون كفرا مخرجا من الملة بدليل هذه الاية. وانما خرج ذلك مخرج الزجر وتمثل هذه النصوص نصوص الوعيد من غير من غير تعرض لها لئلا يذهب ما بها من لئلا يذهب - 00:27:09

فما بها من تخويف وتغليظ عن مقارفة مثل هذه الامور. فاذا حملناها على هذه المحامل التي لربما تكون بعيدة او فان ذلك يخفف اثرها في النفوس. لكن نحتاج الى شيء من هذه المحامل متى؟ بالا يفهم احد ان الانسان قد يكفر بشيء - 00:27:29

من بشيء من المعاصي او الكبائر والذنوب والله تعالى والله تعالى اعلم. وعلى كل حال آا وهل لنا قتاله كفر وصنيع البخاري الذي سبق يفهم منه يفهم منه انه ان فعل ذلك - 00:27:49

فعل ذلك من غير تأويل فعله من غير تأويل. فانه يكون يكون كفرا. ويمكن ان يحمل على الكفر على الكفر العملي لان الكفر كفر اعتقاد وكفر عمل. والكفر العملي ليس بالضرورة ان يكون مخرجا ان يكون مخرجا من الملة - 00:28:09

والله تعالى والله تعالى اعلم. نعم. وبعضهم يذكر معنى اه بعيدا اه العجيبه نعم يقول آآ اودع هذا للحديث الذي في الباب الذي بعده  
هنا نعم قال رحمه الله حدثنا ابو بكر بن ابي شيبة وابن المثنى عن محمد ابن جعفر عن شعبة عن منصور وحدثنا ابن نمير قال -

00:28:29

دفن عفان قال حدثنا شعبة فسبق مرارا قلنا محمد بن عبد الله بن نمير نعم هو محمد بن جعفر الذي مضى قبل قليل يعني غندر اه  
وشعبة ابن الحجاج منصور ابن المعتمر وعفان قلنا هذا مسلم الباهلي. نعم. قال حدثنا شعبة عن - 00:28:59  
الاعمش كلاهما عن ابي وائل عن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم بمثله. اي نعم. وهذا اخرجه آآ هذا الحديث اخرجه البخاري  
رحمه الله وفي صحيحنا طيب للمزيد من مواد فضيلة الشيخ الدكتور خالد بن عثمان الشط يرجى زيارة الموقع الرسمي لفضيلته على

الرابط دبليو دبليو دوت - 00:29:19

خالد - 00:29:48